وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم الفنون

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص دراسات سينمائية و تحليل فيلمي موسومة ب:

تقنيات الفيلم السينمائي ودورها في بناء البصري والسردي

اعداد الطالب:

*حزاب فاطمة

إشراف الأستاذ:

*حيمور مصطفى

الأستاذ	د. حيمور مصطفى	مشرفا
الأستاذ	أ.د. عزوز هني حيزية	رئيسا
الأستاذ	أ.د. منى سعيدي	مناقشا
الموسم الجامعي		
2025 - 2026م / 1446 - 1447هـ		

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

شكر وعرفان أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذ حيمور مصطفى الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث وإرشاده لي وصبره على أخطائي منذ بداية العمل إلى نهايته وعلى حسن معاملته وله كل الشكر والتقدير كما لا ننسى ... اصدقائي فالعمل وأشكرهم على كل ما قدموه وأشكر الأساتذة قسم الفنون خصوصا الأستاذة منى سعيدي على مجهوداتهم خلال المشوار الدراسي وتفانيهم فالعمل. كما اشكر لجنة المناقشة وكل الحضور الكرام

اهداء

لم يكن هذا الطريق سهلاً. ولم تكن هذه الشهادة مجرد ورقة تعلق على جدار. كانت معركة صامتة .... مع التعب، والخوف، واللحظات التي شعرت فيها أنني وحدي. هناك ليال بكيت فيها دون أن يعلم أحد. وأيام مشيت فيها خطوة واحدة فقط... لكنني لم أتوقف.

إلى أمي..... أنت لم تكوني سندًا فقط، كنت وطنا كاملاً حين ضاق بي العالم.

إلى أبي.... ربما لم تكن هذه اللحظة كما تمنيناها معًا، لكنني وصلت وأنا أحمل اسمك في كل خطوة.

إلى قلبي الذي تعب كثيرا.... أعتذر لأنني ضغطت عليه كثيرًا، لكنني كنت أحاول أن أنجو.

هذا التخرج ليس فرحًا كاملا إنه دليل أنني عبرت أشياء لم يرها أحد... وبقيت واقفة.

مقدمة

مقدمـــة

منذ بدايات ظهوره، لم يكن الفن السينمائي مجرد وسيلة للتسلية أو عرض الصور المتحركة، بل تطور تدريجياً ليصبح فناً مركباً يجمع بين الصورة والصوت والحركة، ويعتمد على منظومة دقيقة من التقنيات التي تمنحه طابعه الخاص وقدرته على التأثير. ومع تطور الوسائل التقنية والفكرية، أصبح الفيلم السينمائي شكلاً فنياً متكاملاً، لا يُبنى على القصة فقط، بل على كيفية تقديمها بصرياً وسردياً من خلال أدوات وتقنيات متعددة.

فالسينما لا تعكس الواقع كما هو، بل تعيد إنتاجه وصياغته وفق رؤية فنية تعتمد على مجموعة من التقنيات مثل التصوير، الإضاءة، المونتاج، الصوت، والمؤثرات البصرية والرقمية. وهذه العناصر لا تُعد مجرد أدوات تقنية محايدة، بل هي مكونات أساسية تسهم في تشكيل المعنى، وبناء الدلالة، وتوجيه إدراك المتلقي للأحداث والشخصيات، مما يجعل التقنية جزءاً لا ينفصل عن البنية السردية والبصرية للفيلم.

ومن خلال المشاهدة والتحليل، يتضح أن اختلاف الأفلام في تأثيرها وقوتها لا يعود فقط إلى اختلاف القصص أو المواضيع، بل إلى كيفية توظيف التقنيات السينمائية داخل العمل. فهناك أفلام بسيطة في موضوعها لكنها قوية بصرياً وسردياً بسبب التحكم الدقيق في الإضاءة وزوايا التصوير والمونتاج، في حين نجد أعمالاً أخرى قد تضعف رغم قوة فكرتها بسبب ضعف في توظيف هذه التقنيات.

وانطلاقاً من هذا التصور، لم تعد التقنيات السينمائية مجرد عناصر مساعدة، بل أصبحت عنصراً محورياً في تشكيل البناء السردي والبصري للفيلم، حيث تساهم في تنظيم السرد، وإبراز الإيقاع، وبناء التوتر الدرامي، وتوجيه عين المشاهد داخل الفضاء السينمائي، بما يجعل التجربة البصرية تجربة متكاملة وليست مجرد سرد خطي للأحداث.

ومن هنا تبرز الإشكالية المركزية لهذا البحث والمتمثلة في:

كيف تسهم التقنيات السينمائية الحديثة في بناء السردي والبصري داخل الفيلم السينمائي؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات، من أبرزها:

كيف ساهمت التقنيات السينمائية في بناء السرد النفسي وتعزيز الأبعاد الدلالية داخل الفيلم السينمائي؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية عدد من التساؤلات الفرعية:

كيف تساهم الإضاءة والزوايا في التعبير عن الحالة النفسية للشخصيات؟

ما دور حركة الكاميرا والمونتاج في خلق التوتر والغموض داخل العمل السينمائي؟

كيف يتحول الفضاء السينمائي من مكان عادي إلى فضاء نفسي ودلالي يخدم البناء السردي والبصري؟

إلى أي مدى ساهم توظيف العناصر التقنية في التأثير على المتلقي وتعزيز الجانب النفسي للفيلم؟

أما دوافع اختيار هذا الموضوع، فهي دوافع ذاتية وموضوعية في آن واحد.

تتمثل الدوافع الذاتية في الاهتمام الشخصي بمجال السينما والفنون السمعية البصرية، والرغبة في فهم آليات اشتغال التقنيات السينمائية ودورها في التأثير على المتلقي، إضافة إلى تنمية المهارات المرتبطة باللغة السينمائية الحديثة والتحليل البصري.

في حين تتجلى الدوافع الموضوعية في أهمية السينما باعتبارها وسيلة فنية وإعلامية مؤثرة في المجتمع، وفي التطور الكبير الذي شهدته التقنيات السينمائية الحديثة، إضافة إلى الحاجة إلى دراسات تربط بين الجانب التقني والبناء السردي والبصري في تحليل الفيلم السينمائي.

وقد اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف أهم التقنيات السينمائية وتطورها، ثم تحليل دورها في تشكيل البنية السردية والبصرية داخل الفيلم، بالاعتماد على مجموعة من المراجع والدراسات التي تناولت تقنيات السينما والإخراج السينمائي واللغة البصرية.

أما من حيث البناء العام للدراسة، فقد تم تقسيم البحث إلى فصلين، يسبقهما مقدمة ويتلوهما خاتمة.

تناول الفصل الأول الجانب النظري تحت عنوان: التقنيات السينمائية وأثرها في بناء الخطاب السردي والبصري، واشتمل على ثلاثة مباحث، عالج الأول ماهية الفيلم السينمائي وتطوره وأنواعه، بينما تناول الثاني أهم التقنيات السينمائية مثل التصوير، الإضاءة، المونتاج، الصوت، والمؤثرات البصرية والرقمية، في حين خصص المبحث الثالث لدور هذه التقنيات في بناء السرد والبنية البصرية وعلاقتها بالدلالة الجمالية.

أما الفصل الثاني فجاء تطبيقياً تحت عنوان: الدراسة التطبيقية: إخراج فيلم قصير "الحقيقة المرة "، حيث تضمن ثلاثة مباحث، تناول الأول السيناريو والرؤية الإخراجية، بينما خصص الثاني لتحليل التقطيع والتقنيات المستعملة في الفيلم، في حين عالج الثالث مختلف المراحل العملية التي رافقت إنجاز المشروع من تصوير ومونتاج وتنفيذ.

وقد واجه هذا البحث جملة من الصعوبات، من بينها محدودية المصادر العربية المتخصصة في التقنيات السينمائية الحديثة، وتشعب الموضوع بين الجانب التقني والفني والسردي، إضافة إلى كثرة المصطلحات السينمائية الأجنبية وصعوبة ترجمتها بدقة، فضلاً عن ضغط الوقت أثناء إنجاز العمل التطبيقي.

وفي الختام، يهدف هذا البحث إلى إبراز الدور المحوري للتقنيات السينمائية في تشكيل السرد والبنية البصرية للفيلم، وفهم كيفية توظيف هذه الأدوات بشكل يحقق انسجاماً بين الشكل والمضمون داخل العمل السينمائي

الفصل الاول: الجانب النظري

المبحث الأول: ماهية الفيلم السينمائي

المبحث الثاني: تقنيات الفيلم السينمائي

المبحث الثالث: دور التقنيات في البناء السردي والبصري

تمهيد

يُعتبر الفيلم أحد أبرز الوسائط الفنية الحديثة التي تدمج بين أشكال التعبير السمعي والبصري، حيث يخلق فضاءً إبداعيًا يتم فيه تداخل الصورة والصوت والحركة والزمن لإنتاج خطاب فني شامل. لقد شهدت السينما تحولا بارزًا منذ بدايتها، مما جعلها وسيلة فعالة لنقل الأفكار والتأثير في المتلقي، سواء من ناحية جمالية أو دلالية.

لا يمكن إدراك العمل السينمائي دون النظر إلى مكوناته التقنية، حيث تشكل هذه المكونات الأساس الذي يستند إليه التركيب الفني للفيلم، بدءًا من التصوير والإضاءة، مرورًا بالمونتاج والصوت، وانتهاءً بالإخراج الذي يجمع هذه العناصر ضمن رؤية شاملة، تساهم هذه التقنيات بشكل حاسم في تشكيل الهيكل السردي والبصري، من خلال توجيه المعاني وبناء الإيقاع وتوضيح الدلالات المتنوعة.

و يهدف هذا الفصل إلى تقديم إطار نظري يساعد في فهم طبيعة الفيلم السينمائي وميزاته، مع مناقشة أبرز التقنيات المستخدمة في إنتاجه، وتحليل دورها في تشكيل الخطاب السردي والبصري. ستتم مناقشة مفهوم الفيلم السينمائي، يلي ذلك استعراض أهم تقنياته، وأخيرًا تسليط الضوء على دور هذه التقنيات في بناء المعنى ضمن العمل السينمائي.

المبحث الأول: ماهية الفيلم السينمائي

1-تعريف الفيلم السينمائي:

يُعتبر الفيلم السينمائي نوعاً فنياً وتواصلياً معقداً، يعتمد أساساً على تقديم مجموعة من الصور الثابتة المتتالية بسرعة محددة، مما يمنح المشاهد إحساساً بالحركة والاستمرارية، وهو ما يُعرف بظاهرة الخداع البصري. وتُطبع هذه الصور بشكل تقليدي على شريط سينمائي

يُلفّ على بكرة، رغم أن التقنيات الحديثة قد حولت هذا الشكل إلى صيغ رقمية. تتراوح مدة عرض الفيلم في العادة بين عشر دقائق وساعتين أو أكثر، وفقاً لطبيعة الموضوع المطروح، والغاية من إنتاجه، والظروف الفنية والإنتاجية المحيطة به. لا يقتصر الفيلم على كونه مجرد وسيلة للترفيه، بل "يُعتبر أيضاً وسيلة فعّالة للتواصل الجماهيري، تستطيع نقل الأفكار والمعلومات والقيم إلى جمهور واسع ومتعدد الثقافات والأعمار"[1]، ولهذا فأن الفيلم السينمائي يتجاوز كونه مجرد وسيلة ترفيه، ليصبح أداة تواصل جماهيري فعالة، فبفضل اعتماده على الصورة والصوت، يستطيع الوصول إلى جمهور واسع بمختلف فئاته، ونقل الأفكار والقيم بطريقة مباشرة ومؤثرة بواسطة الصورة والصوت والحركة، ليؤكد الفيلم بذلك على التفاعلات الاجتماعية، ويوضح العلاقات المتغيرة في مجالات متعددة، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية، وتتنوع استخدامات الأفلام السينمائية لتشمل مجالات تعليمية، حيث تُستعمل لتيسير المعرفة وشرح المفاهيم؛ وإرشادية، لتوجيه الأفراد نحو سلوكات معينة لنقل الخبرات والتقنيات الحديثة، وتتنوع أهدافها بين الإعلام، "الذي يسعى لنقل المعلومات والحقائق؛ والتثقيف، الذي يهدف إلى تعزيز الوعي والمعرفة؛ والإرشاد، الذي يوجه الأفراد نحو خيارات وسلوكيات محسنة؛ فضلاً عن الترفيه، الذي يلبي رغبة الإنسان في المتعة والاسترخاء"[2]. ليؤكد هذا على تعددية وظائف الفيلم السينمائي، حيث لا يقتصر دوره على الترفيه فقط، بل يمتد إلى مجالات تعليمية وإرشادية وتثقيفية،وهذا يعكس قدرة السينما على التأثير في سلوك الأفراد وتوجيههم، إضافة إلى دورها في نشر المعرفة.

الفيلم هو شكل فني وإعلامي يعتمد على عرض مجموعة من الصور المتتابعة لعرض موضوع، أو قضية، أو ظاهرة معينة بأسلوب بصري وسمعي، وتُسجل هذه المشاهد على شريط فيلمي يُعرض على شاشة السينما أو أجهزة العرض الحديثة، وعادةً ما تتراوح مدة

[1] أحمد وهبي شوكت، "دلالات زوايا التصوير في الفلم السينمائي"، بحث مقدم الى قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية كلية الفنون الجميلة ، جامعة ديالي، 1443هـ، 2022م، ص6.

[2] –أحمد وهبي شوكت، المرجع السابق، ص7.

عرض الفيلم بين عشر دقائق وساعتين تقريبًا، وفقًا لطبيعة الموضوع والظروف الإنتاجية والفنية المحيطة به. يعتبر الفيلم السينمائي وسيلة فعالة لتفسير الروابط والتفاعلات بين الأفراد والوقائع، كما يمنح الجمهور القدرة على استيعاب الظواهر الاجتماعية والثقافية بشكل مباشر وحيوي. ويبرز بقدرته على توظيف الصورة والحركة والصوت والموسيقى والحوار، مما يمنحه تأثيرًا أعظم من وسائل التواصل التقليدية[1].ويبرز هذا، الطبيعة المركبة للفيلم السينمائي التي تجمع بين عناصر متعددة مثل الصورة والحركة والصوت والموسيقى، وهو ما يمنحه قوة تأثيرية أكبر مقارنة بوسائل الاتصال التقليدية، ويجعله أكثر قدرة على تجسيد الواقع بشكل حي.

وبهذا، يظهر الفيلم السينمائي إمكانيته في دمج الوظيفة الجمالية والفنية من ناحية، والوظيفة الاتصالية والتأثيرية من جهة أخرى، مما يجعله من أهم وسائل التعبير والتأثير في العصر الحالي.

-تطور الفيلم السينيمائي:

منذ ظهوره الأولي، الذي تم بفضل اختراعات الأخوين أوغست لوميير ولويس لوميير في نهاية القرن التاسع عشر، شهد الفيلم السينمائي تطورًا كبيرًا على المستويين التقني والفني، في البداية، كان الفيلم يTextView فقط مشاهد قصيرة صامتة، تعتمد على الصورة وحدها، حيث كان المصور هو الشخص الذي ينظم الكاميرا ومحتوى المشهد. مع مرور الوقت، تزايدت الحاجة إلى عناصر إضافية مثل "كتابة العناوين (اللوحات النصية) لتعويض غياب

[1] -سلمى خزان، أية ويسعدن، السينما و مكوناتها ووظائفها، ص7. يرجع إلى الموقع يوم 14/ 06/ 2026 على الساعة :16:00

https://fr.scribd.com/presentation/507556140/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7-%D9%88%D9%85%D9%83%D9%88%D9%86%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7-%D9%88-%D8%B8%D8%A7%D8%A6%D9%81%D9%87%D8%A7-1

الحوار. ثم تطور الأمر ليشمل الاستعانة بكتّاب ومبدعين من مجالات مختلفة مثل المسرح، لطابع درامي أو كوميدي"[1]. إن بدايات السينما كانت بسيطة ومحدودة، حيث اقتصرت على مشاهد صامتة قصيرة، ومع تطور التجربة، ظهرت الحاجة إلى إدخال عناصر سردية جديدة، مثل الكتابة الدرامية، مما يعكس انتقال السينما من مرحلة التجريب إلى مرحلة البناء الفني.

لكن هذا التداخل لم يكن أولًا ناجحًا، لأن طبيعة السينما اختلفت عن المسرح، مما دفع إلى ظهور كتّاب سيناريو متخصصين قادرين على تكييف النصوص مع اللغة البصرية، مع دخول الصوت، ثم الألوان، وصولًا إلى التقنيات الرقمية الحديثة، أصبح الفيلم عملاً مركبًا يجمع بين الصورة والصوت والسرد، ويعبّر عن أبعاد ثقافية واجتماعية وسياسية متعددة. وهكذا تحوّل الفيلم من وسيلة ترفيه بسيطة إلى فن متكامل ونظام تعبيري معقد يعكس روح العصر ويواكب تطوراته[2].وكل هذا، يشير إلى التحول النوعي الذي شهدته السينما، خاصة بعد دخول الصوت والتقنيات الحديثة، حيث أصبحت فناً مستقلاً له لغته الخاصة، وقادراً على التعبير عن قضايا متعددة ذات أبعاد اجتماعية وثقافية وسياسية.

-أنواع الفيلم السينيمائي:

تتنوع أشكال الأفلام السينمائية بتنوع موضوعاتها وغرضها الفني والتعبيري، حيث يهدف كل نوع إلى تقديم تجربة مميزة للمشاهد من ناحية السرد والأسلوب والمحتوى.

ومن بين أبرز الأنواع المعروفة في السينما نلاحظ أفلام المغامرات التي تعتمد على الحماس والإثارة، وأفلام الكوميديا التي تركز على إضحاك الجمهور، بالإضافة "إلى الكوميديا الدرامية التي تدمج بين العنصرين الفكاهي والإنساني، والكوميديا الموسيقية التي

[1] براهمي بدر الدين، بن نكاع بن ذهبية، صناعة الفيلم السينمائي بين قواعد الكتابة وأهمية العمل الإبداعي، مجلة آفاق سينمائية، المجلد: 11 العدد 02،جامعة وهران 01 أحمد بن بلة، الجزائر 2024، ص186.

[2] المرجع نفسه، ص187.

تضم الغناء مع التمثيل، تشمل السينما أيضًا أفلام الرسوم المتحركة المخصصة عادة للأطفال، والأفلام القصيرة التي تتميز بقصر مدتها، بالإضافة إلى الأفلام الوثائقية التي تركز على الواقع وتعرضه بموضوعية، وأفلام الدراما التي تهتم بالقضايا الإنسانية والاجتماعية"[1]. ويختلف كل نوع المذكور آنفا، من حيث الهدف والأسلوب، مما يسمح بتقديم تجارب متعددة للمشاهد، تتراوح بين الترفيه والمعالجة الجادة للقضايا الإنسانية.وتتعدد أنواع أخرى مثل الأفلام النفسية التي تركز على التحليل العميق للشخصيات، وأفلام التجسس التي تدور حول عالم الاستخبارات، وأفلام الخيال والأساطير التي تعرض عوالم غير حقيقية، بالإضافة إلى الأفلام الموسيقية والاستعراضية التي تعتمد على الأداء الفني، وأفلام السياسة التي تناقش قضايا الحكم والسلطة، وأفلام الحروب التي تجسد النزاعات العسكرية، والأفلام البوليسية التي تُعنى بالجرائم والتحقيقات، وأفلام الرعب التي تهدف إلى إثارة الرعب، وأفلام رعاة البقر التي تعكس حياة الغرب الأمريكي، "فضلاً عن الأفلام التعليمية التي تُستخدم لأغراض تربوية وتعليمية. يعكس هذا التنوع غنى السينما وقدرتها على تجسيد الجوانب المتعددة للحياة والخيال"[2]. وهو ما يدل على قدرتها على تمثيل مختلف جوانب الحياة، سواء الواقعية أو الخيالية، بأساليب فنية متنوع، وتظهر أنواع الأفلام السينمائية تنوعا كبيرا يعكس اختلاف الموضوعات والأساليب الفنية، مما يمنح المشاهد تجارب متعددة بين الترفيه والتثقيف والتأمل، ويؤكد هذا التعدد قدرة السينما على التعبير عن الواقع والخيال معًا، وتجسيد مختلف القضايا الإنسانية والاجتماعية بأساليب إبداعية متنوعة.

المبحث الثاني: تقنيات الفيلم السينمائي

[1] أيوب فيلم، الفيلم السينمائي أنواعه، وأهميته، وخصائصه، 2026، 12:54، مقال على موقع https://ayoub1filmsite.wordpress.co

[2] أيوب، المرجع السابق.

تعتبر التكنولوجيا الحديثة من أبرز العناصر التي يرتكز عليها الفيلم السينمائي الحالي، حيث أن التركيز لم يعد على تتبع تطورها التاريخي بل أصبح منصبا على دورها الوظيفي في تعزيز المعنى والدلالة. التقنية في السينما ليست مجرد أدوات، بل تعتبر وسيلة جوهرية لنقل الأفكار والمفاهيم الجمالية، "ومنح الصورة السينمائية طابعًا إيهاميًا قويًا يزيد من مصداقية العمل الفني، نتج تطور هذه التقنيات كنتيجة طبيعية لتقدم الحياة الإنسانية والتكنولوجيا، بالإضافة إلى تطور الرؤى الجمالية والفلسفية لدى المبدع السينمائي"[1]، فالتقنية تسهم في تشكيل الدلالة وتعزيز البعد الجمالي للعمل السينمائي،كما يحتاج الفيلم إلى معدات وأدوات حديثة تساعده على تنفيذ الأفكار بأسلوب بصري مثير، مما يساهم في إقامة علاقة بين الإبداع والتكنولوجيا، وقد أصبحت العلاقة بين المخرج والتكنولوجيا علاقة تكامل، حيث تساهم التكنولوجيا في توسيع مجالات الإبداع وإطلاق الخيال من الحدود التقليدية، ورغم هذا التقدم، لم تلغِ التكنولوجيا الحديثة جوهر الفيلم أو دوره الفني، "بل منحت بعدًا جماليًا إضافيًا، حيث ظلت الرؤية الفنية للمخرج هي العنصر الحاسم في بناء العمل"[2]، وهذا ما يوضح العلاقة التكاملية بين التكنولوجيا والإبداع السينمائي، حيث تتيح التقنيات الحديثة إمكانيات جديدة للمخرج، لكنها لا تلغي دوره، بل تظل الرؤية الفنية هي العامل الحاسم في نجاح الفيلم، ومع ذلك، فإن هذه التقنيات سمحت لصناعة السينما بابتكار عوالم وهمية ومشاهد يصعب تحقيقها في الواقع، كما يتضح في أفلام مثل Jurassic Park و The Lord of the Rings وThe Matrix، التي استندت بشكل كبير إلى المؤثرات البصرية والتقنيات الرقمية، وقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة أيضًا في تقليص المخاطر وتقليل تكاليف الإنتاج، وجعلت تنفيذ اللحظات الخطرة أكثر أمانًا، إلى جانب دورها في جذب اهتمام الجمهور الذي يبحث دائمًا عن كل ما هو مبتكر ومثير، "وبهذا أصبحت صناعة السينما ملزمة باستمرار

[1] هاني عبد علي الركابي، توظيف التقنيات الحديثة لتجسيد الفعل الدرامي في الفيلم السينمائي المعاصر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد الرابع – المجلد الثالث، إبريل 2019 م، ص27.

[2] المرجع نفسه، ص28.

بتحسين أدواتها لتلبية توقعات المشاهد"[1]، خاصة من خلال المؤثرات البصرية، التي أتاحت إنتاج مشاهد معقدة وتقليل التكاليف والمخاطر.

وعلى صعيد آخر، كان لتلك التقنيات تأثير بارز في المهرجانات السينمائية، حيث أُدرجت جوائز مخصصة للتقنيات مثل المؤثرات البصرية في حفل Academy Awards، مما يعكس تزايد أهميتها في تقدير العمل السينمائي. وفي الختام، يمكن التأكيد على أن التكنولوجيا الحديثة لم تكن شيئًا غريبًا عن السينما، بل نشأت وتطورت معها منذ بداياتها، بدءًا من التصوير الفوتوغرافي، "ثم السينما الصامتة وبعدها الناطقة والملونة، حتى الوصول إلى السينما الرقمية المعاصرة. ساهم هذا التقدم في تحقيق تحول جذري"[2].

أصبح التطور التقني جزءاً أساسياً من بنية السينما، حيث لم يعد منفصلاً عن العمل الفني، بل أصبح معياراً مهماً في تقييم جودة الإنتاج السينمائي وشهدت تقنيات السينما تطورًا ملحوظًا على مر الزمن، حيث انتقلت من النظام التقليدي إلى النظام الرقمي المعاصر، مما أحدث ثورة شاملة في مختلف مراحل صناعة الأفلام. في البداية، كانت السينما تعتمد على الكاميرات التي تستخدم الفيلم لتسجيل الصور على شريط بلاستيكي مغطى بمواد كيميائية تتفاعل مع الضوء، مثل نترات الفضة، "وكان يتم عرض هذه الأفلام بدون صوت أو مع موسيقى حية، حتى تم تطوير شريط (35 مم) الذي مكن من تسجيل الصوت والصورة معًا بسرعة (24 إطارًا في الثانية)"[3]. إن التحول من السينما التقليدية إلى الرقمية، هو تحول أحدث تغييرات جذرية في طرق التصوير والعرض، وساهم في تحسين جودة الإنتاج، ومع التطور التكنولوجي، ظهرت كاميرات الفيديو التي تقوم بتسجيل الصورة إلكترونيًا عبر إشارات كهرومغناطيسية باستخدام شرائح إلكترونية مثل (CCD)، حيث يتم حفظ الصورة على

[1] هاني عبد علي الركابي، المرجع السابق، ص29.

[2] المرجع نفسه، ص30.

[3] الفالح احمد، تقنيات التصوير السينمائي بين التصوير الفيلمي والرقمي: دراسة مقارنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 51، العدد 2، 2024، ص393.

أشرطة مغناطيسية، مما وفر إمكانية مشاهدة اللقطات مباشرة وإجراء المونتاج بسهولة، سواء بطريقة خطية أو غير خطية باستخدام الحاسوب، "لكن التحول الأكبر حدث مع بروز التقنية الرقمية، التي تعتمد على نظام الترميز الثنائي (0 و1)، حيث تم التعامل مع جميع عناصر الفيلم من صور وصوت ومؤثرات بشكل رقمي"[1]. تعتمد التقنية الرقمية على نظام الترميز الثنائي، مما يسمح بمعالجة دقيقة للصورة والصوت، ويوفر مرونة كبيرة في عمليات المونتاج والتعديل.

لقد أسهمت هذه التقنية فيEnhancing جودة الصورة، وتقليل النفقات، وتوفير الوقت والجهد، كما فتحت آفاقاً واسعة في مجال المؤثرات البصرية، مثل إدراج عناصر غير موجودة في الحياة الواقعية، وابتكار عوالم افتراضية، وتنفيذ مشاهد معقدة يصعب إنجازها في الواقع. ساهم التطور الرقمي في ظهور أنظمة عالية الوضوح مثل (HDTV)، التي جعلت جودة الصورة الرقمية قريبة من جودة السينما التقليدية، بل وتفوقت عليها في بعض الجوانب.

وبذلك أصبحت العملية السينمائية أكثر قابلية للتكيف، حيث تتضمن التقنيات الرقمية مراحل التصوير والمونتاج والإخراج والعرض،" مما جعل الفيلم اليوم نتيجة تفاعل معقد بين الفن والتكنولوجيا"[2]. أسهم تطور الرقمي في تحسين جودة الصورة وتوسيع إمكانيات المؤثرات البصرية، مما عزز من قدرة السينما على الإبداع البصري.

أصبحت التكنولوجيا الحديثة عنصرا أساسيا في صناعة الفيلم السينمائي، حيث لم تعد مجرد أدوات تقنية بل وسيلة فنية تعزز المعنى وتوسع آفاق الإبداع، مع بقاء الرؤية الإخراجية هي العنصر الحاسم في العمل السينمائي.

المبحث الثالث: دور التقنيات في البناء السردي والبصري

[1] –المرجع نفسه، ص394.

[2] الفالح احمد، المرجع السابق، ص395.

تؤدي التقنيات السينمائية وظيفة محورية في تشكيل الفيلم على كلا المستويين السردي والبصري، إذ تعتبر الأداة التي تحول القصة إلى تجربة حسية شاملة تجمع بين الصورة والصوت والدلالة. من الناحية السردية، تساهم هذه الأساليب في توجيه رؤية المشاهد للأحداث، وذلك من خلال زوايا الكاميرا التي تحدد وجهة النظر، واللقطات التي تكشف تفاصيل الشخصيات ومشاعرها، بالإضافة إلى المونتاج الذي ينظم تسلسل الأحداث ويتحكم في إيقاع الزمن السردي، "سواء بتسريعه أو تكثيفه أو الربط بين مشاهد متعددة. يلعب الصوت، سواء كان داخليًا أو غير ملازم للصورة، دورا أساسيا في تعزيز المعنى وإثارة المشاعر، مما يضفي على السرد بُعدًا نفسيًا وتأويليًا يتجاوز ما يرى"[1]، يوضح هذا، دور التقنيات في بناء السرد السينمائي، حيث تسهم في تنظيم الأحداث وتحديد إيقاعها، وتوجيه إدراك المشاهد من خلال الصورة والصوت.

ومن الناحية البصرية، تساهم التقنيات في بناء الهوية الجمالية للفيلم عبر عناصر مثل الإضاءة التي تحدد الأجواء، والتلوين الذي يحمل دلالات رمزية، والميزانسين الذي ينظم عناصر الصورة داخل الكادر لتعكس المعاني والمواضيع، بالإضافة إلى حركة الكاميرا التي توفر ديناميكية بصرية تثير اهتمام المشاهد. "وتبرز أهمية هذه التقنيات في تداخلها، إذ تعمل بالتزامن لتكون بنية متكاملة تجعل الفيلم ليس مجرد سرد للوقائع، بل تجربة فنية شاملة تُلامس الحواس وتُعمق الفهم، مما يجعل التقنية وسيلة إبداعية تساهم في توليد المعنى وتعزيز التأثير الجمالي للفيلم السينمائي"[2]. يبين هذا ،أن العناصر البصرية مثل الإضاءة والتلوين والميزانسين تشكل أساس الهوية الجمالية للفيلم، وتلعب دوراً في إنتاج المعاني

[1] أكاديمية المعايير الذهبية، إتقان تقنيات الأفلام: دليل الطالب لتحليل الأفلام باللغة الإنجليزية، نشر بتاريخ 26 يونيو 2025،على الساعة 13:43، يرجع إلى الموقع

https://www-goldstandardacademy-com.translate.goog/blog/understanding-the-language-of-film-your-ultimate-guide-to

[2] أكاديمية المعايير الذهبية، المرجع السابق.

الرمزية. يعتبر السرد اللغوي في الرواية من الأسس الجوهرية التي تُبنى عليها الحبكة، حيث لا يقتصر دوره على كونه وسيلة لنقل الأحداث، بل يتجاوز ذلك ليشكل هيكلية دلالية وجمالية معقدة تعيد تنظيم الواقع ضمن فضاء تخيلي متعدد الأبعاد.

يعتمد السرد على انتقاء الأحداث وتنظيمها وفق منطق خاص يفرضه النص الروائي، حيث تتداخل الأزمان وتتنوع الأماكن، "مما يمنح العمل طابعه الديناميكي ويحرره من التسلسل الصارم للزمن الحقيقي، ويقدم هذا السرد مساحة كبيرة للخيال في إنشاء أماكن افتراضية أو ضمنية، مما يساعد في تعزيز التجربة السردية وتطوير أبعادها الرمزية"[1]. ويشير هذا، إلى أن السرد الروائي يعتمد على تنظيم دلالي وجمالي للأحداث، وهو ما يجعله قريباً من السرد السينمائي من حيث آليات بناء المعنى.

هذا البناء يتطلب متابعة دقيقة للعلامات اللغوية، مثل علامات الترقيم والحوار، التي تنظم إيقاع السرد وتبرز استمرارية الأحداث، مع ترك مجال تأويلي للقارئ لاستكشاف المسارات غير المفعلة داخل النص. في هذا الإطار، تتنوع أساليب السرد بتنوع الرؤى والطرق، وقد قسمها الناقد صلاح فضل إلى ثلاثة نماذج رئيسة، هي: الأسلوب الدرامي، والأسلوب الغنائي، والأسلوب السينمائي، حيث يعتمد كل نموذج على عنصر معين من عناصر الحكي، وهي الإيقاع، والمحتوى، والرؤية. في الأسلوب الدرامي، "يسيطر الإيقاع كعنصر رئيسي في دفع الأحداث، حيث تتزايد الوقائع وتتطور عبر تباينات زمنية ومكانية تمنح النص توترًا دراميًا يصل إلى أقصى درجاته في لحظة المواجهة"[2]. إن الأساليب السردية متعددة، وتختلف حسب طبيعة النص، وهو ما يعكس تنوع طرق التعبير الفني واختلاف الرؤى الجمالية، ويعتبر المكان في هذا الإطار عنصرًا نشطا، خصوصًا عندما يتداخل مع

[1] لبنى خشة، الانتقال المشهدي من اللفظي إلى المرئي رواية "علي بابا والاربعون حبيبة لعز الدين جلاوجي نموذجا، الملتقى الوطني أنساق التحول الإبداعي الرواية الصورة، المركز الجامعي بريكة يوم 09-11-2023، ص2.

[2] – لبنى خشة، المرجع السابق، ص3.

المشاهد السردية ليكوّن نقطة تلاقي بين الزمان والمكان، مما ينتج بنية إيقاعية متكاملة تسيطر على الرواية.

يتميز الأسلوب الغنائي بوجود مادة حكائية واضحة من حيث حجمها ونوع لغتها، إذ يركز الروائي على التجربة الشخصية والوجدانية ضمن إطار سردي محدد زمانيا ومكانيًا، "يعبر عنه صوت فردي منفرد، يتسم هذا الأسلوب بانخفاض التوتر الدرامي، مقابل وجود قوي للعواطف والتفكير"[1]، مما يجعله أقرب إلى هذا البعد، مقارنة بالسرد القائم على الصراع والأحداث.

يعتمد الأسلوب السينمائي على هيمنة المنظور، حيث "يستخدم الروائي تقنيات بصرية وحركية تحاكي لغة السينما عبر تقديم مشاهد سردية متتابعة تشبه اللقطات التصويرية، معتمداً على الوصف الدقيق للأشخاص والأماكن، ويبرز التفاصيل الحسية الدقيقة"[2]. أن الأسلوب السينمائي في السرد الأدبي يحاكي تقنيات الصورة والحركة، مما يعكس تأثير السينما على الأجناس الأدبية الأخرى.

تعمل التقنيات السينمائية والسردية على تحويل النص أو القصة إلى تجربة متكاملة تجمع بين البُعد البصري واللغوي، فتشكل الحبكة، توجه المشاهد أو القارئ، وتثري المعنى والدلالة الجمالية والنفسية للعمل الفني.

يعتبر الفيلم وسيلة فنية وإعلامية شاملة تجمع بين الصورة والصوت والحركة والزمن لعرض موضوع، أو قضية، أو ظاهرة معينة بطريقة مباشرة ومشوقة، ويمتاز الفيلم بقدرته على توفير تجربة بصرية وسمعية متكاملة، تجمع بين العناصر الجمالية والفنية من ناحية،

[1] –المرجع نفسه، ص4.

[2] –المرجع نفسه، ص5.

والوظائف التفاعلية والتأثيرية من ناحية أخرى، مما يجعله وسيلة فعّالة لنقل الأفكار والمعلومات والقيم إلى جمهور متنوع ثقافيا.

شهد الفيلم تغييرًا كبيرا منذ بداياته في أواخر القرن التاسع عشر، حيث انتقل من لقطات قصيرة صامتة تعتمد فقط على الصورة، إلى أفلام معقدة تجمع بين السيناريو المكتوب، والإخراج الفني، والصوت، والألوان، والتقنيات الرقمية الحديثة، مما يعكس تطور المجتمع والثقافة في عصره.

تتعدد أنواع الأفلام السينمائية وفقًا لأهدافها ومحتوياتها، بدءا من الأفلام التعليمية والإرشادية، مرورًا بأفلام الكوميديا والترفيه، وانتهاءً بالدراما، الوثائقية، الرسوم المتحركة، وأفلام الخيال والسياسة، حيث يسعى كل نوع إلى توفير تجربة فريدة للمشاهد من حيث السرد والأسلوب والمحتوى.

باختصار، يعد الفيلم السينمائي وسيلة فعالة للتعبير الفني، والتواصل الاجتماعي، والتأثير الثقافي، ويظل من أبرز الوسائط التي تجمع بين المتعة والفائدة، مع قدرة مميزة على توجيه الرسائل وإيصالها بوضوح وكفاءة.

-الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

المبحث الأول: السيناريو

المبحث الثاني: التقطيع التقني

المبحث الثالث: التقرير

السيناريو: الحقيقة المرة

Pitchالفكرة

.تعود طالبةٌ جامعية إلى القاعة34بحثًا عن ملفٍ مفقود، فتجد نفسها محاصرةً داخل فضاءٍ يعيد فتح قضية اختفاء طالبةٍ سابقة ويكشف صلةً خفيةً بين ماضيها وتلك الحادثة.

Synopsisالملخص

تدور أحداث القصة حول "يارا"، طالبة جامعية تدرس في قسم الفنون، تعاني من قلق داخلي وصمت دائم تجاه حادثة غامضة وقعت داخل القاعة 34قبل سنة. بعد انتهاء الدروس، تكتشف أنها نسيت ملف بحثها داخل القاعة، فتعود برفقة صديقتها "ريم" لاسترجاعه.

لكن ما يبدو مجرد عودة عادية يتحول تدريجيًا إلى تجربة نفسية مضطربة، حين تبدأ القاعة بإظهار علامات غريبة: أصوات غير مفسرة ورموز مكتوبة على الروقة غير مفهومة.

تتصاعد الأحداث مع انهيار يارا النفسي، خاصة بعد رؤيتها لسارة داخل مرآة حمام الجامعة، لتبدأ الشكوك حول حقيقة ما وقع في الماضي. وبينما تحاول ريم

فهم ما يحدث، تنكشف الحقيقة تدريجيًا: سارة لم تمت، بل تعاونت مع الحارس "عمار" لإجبار يارا على مواجهة ذنبها والاعتراف / بأنها تركتها تنزف وحدها بعد شجار عنيف داخل القاعة.

وفي النهاية، تتحول القاعة 34من فضاء جامعي عادي إلى فضاء رمزي للذاكرة والذنب والحقيقة المؤجلة.

زمن القصة

الحاضر – داخل الجامعة

الشخصيات الأساسية

يارا (22 سنة)

طالبة فنون هادئة ومنطوية، تخفي شعورًا دائمًا بالذنب والخوف. تبدو قوية ظاهريًا لكنها تعيش صراعًا داخليًا مرتبطًا بحادثة قديمة داخل القاعة 35.

ريم (22 سنة)

صديقة يارا المقربة. شخصية عفوية وحساسة، تمثل الجانب الواقعي والإنساني في القصة، وتحاول حماية يارا رغم خوفها.

سارة (22 سنة)

طالبة سابقة اختفت من الجامعة بعد حادثة غامضة. شخصيتها تحمل جرحًا نفسيًا عميقًا، وتسعى إلى مواجهة يارا بالحقيقة التي هربت منها.

عمار (50 سنة)

حارس الجامعة. يبدو غامضًا وصامتًا، لكنه في الحقيقة يساعد سارة في تنفيذ خطتها لكشف الحقيق

المشهد 1

داخلي – القاعة 34 – مساء

القاعة شبه فارغة.

أشعة الشمس تتسلل عبر النوافذ.

يارا تجلس وحدها تكتب فوق أوراقها بصمت.

يهتز هاتفها مرتين.

ريم (من الهاتف، بصوت متوتر):

يارا... أسرعي.

ترفع يارا الهاتف نحو أذنها بانزعاج.

يارا:

من معايا؟

صمت.

تنظر يارا للهاتف باستغراب، ثم تجمع أغراضها بسرعة وتغادر القاعة.

يبقى الملف الأزرق فوق الطاولة.

الصمت يملأ المكان.

المشهد 2

داخلي – ممر الجامعة – مساء

الممر هادئ والإضاءة خافتة.

تمشي يارا مع ريم بسرعة.

تفتح يارا حقيبتها فجأة وتتوقف.

يارا (بصدمة):

الدوسي...

ريم:

ما تقوليش خليتيه فالقاعة 34؟

يارا تنظر نحو نهاية الممر بقلق.

يارا:

نرجعو نجيبوه ونروحو.

تسير الاثنتان نحو القاعة.

في آخر الممر يظهر ظل يراقبهما بصمت.

قطع إلى السواد.

المشهد 3 :

داخلي – القاعة 34 – مساء

الباب نصف مفتوح.

تدخل يارا وريم بحذر.

تبحثان بين الطاولات.

فجأة...

يغلق الباب بقوة.

تتجمدان في مكانهما.

الأضواء تبدأ بالوميض.

طخ... طخ... طخ...

يارا تتجه نحو الباب وتحاول فتحه.

يارا:

حلو الباب!

ريم تضرب الباب بخوف.

ريم:

راكم تسمعو فينا؟!

صوت خافت يتردد داخل القاعة:

"يااارا..."

تتراجعان ببطء.

يسقط الملف الأزرق أمامهما.

تنظر يارا إليه بصدمة.

تفتح الملف...

ورقة واحدة فقط.

مكتوب عليها:

"علاش رجعتي؟"

المشهد 4

داخلي – حمام الجامعة – ليل

صوت قطرات الماء فقط.

يارا تغسل وجهها بسرعة.

ترفع رأسها نحو المرآة.

تظهر سارة خلفها.

تتجمد يارا.

تلتفت بسرعة...

لا يوجد أحد.

يعود الهمس من جديد.

سارة (بصوت خافت):

علاش خليتيني وحدي؟

تنهار يارا باكية.

تدخل ريم بسرعة وتحتضنها.

ريم:

يارا... واش بيك؟

المشهد5: خارجي_ساحة الجامعة _ليل

الساحة فارغة تمشي يارا مع ريم ثم يجلسان على مقعد خشبي يظهر الحزن على وجه يارا

ريم: ماني فاهمة والو منشعارفة قاع شراه صاري؟؟ نتي متقعديش تقلقي في روحك!

يارا تهز رأسها

ريم: أنا دوك نروح عند رئيسة القسم راني محتاجتها.... دوك نجي صاي

تغادر ريم وتبقى يارا لثواني ثم ترفع رأسها وعيناها تتبعان ريم ثم تنهض فجأة وتلحق بها.

قطع

المشهد 6:داخلي _مكتب رئيسة القسم _مساء

الأجواء متوثرة ريم تدخل عند رئيسة القسم وتقف بقلق

ريم: سلام أستاذة راني محتاجتك

ترفع رئيسة القسم رأسها نحو الباب

رئيسة القسم: تفضلي! واش راكي محتاجتني؟!

تجلس ريم في كرسي عند مكتب رئيسة القسم

ريم: منشعارف أستاذة يارا غادي تهبل؟؟!

رئيسة: علاش واش بيها؟!

ريم: كلشي راه ييالي مرتبط بهاذي سارة؟!

رئيسة: هذا الإسم ممنوع يذكر هنا

ريم: واش كاين

فجأة يظهر رحل يرتدي حذاء في الممر تسير بجانبه فتاة بصمت صوت خطواتهما يتردد داخل الرواق تك..... تك..... تك

نعود عند رئيسة فتنقطع الإضاءة

رئيسة: لي صرا ذاك النهار غير عادي

فيرن هاتف رئيسة

رئيسة (باستغراب): هذا الحارس عمار!

نرى عمار في الرواق يحمل الهاتف ويواصل المشي مع فتاة

رئيسة: واااه..... مستحيل..... وقتاش ظهرت

تظهر الفتاة تمشي والحارس يقف

رئيسة: مستحيل.... الحارس عمار قالي سارة رجعت..... كيفاش..... وين كانت؟؟!

ثم نرى ريم تخرج من مكتب رئيسة القسم.

قطع

مشهد7

داخلي – مساء – القاعة 35

يارا جالسة على الأرض قرب الطاولات تضم الملف إلى صدرها و صوت انفاسها المرتجفة فقط داخل القاعة

فجأة يفتح الباب ببطء شديد تدخل سارة حية ترفع راسها ببطء تتجمد في مكانها

يارا:

"نتي.....؟!"

فلاش باك:

سارة تتحكم في الإضاءة القاعة

سارة هي من غلقت الباب على يارا وريم

سارة هي من رمت الملف داخل القاعة

سارة تقترب ببطء.

سارة:

"ظنيتي الحقيقة ماتت؟"

يدخل الحارس عمار خلفها.

عمار:

"هي قاتلي نعاونها وانا مرديتهاش ."

ريم تخرج من مكتب تصل مذهولة الى باب القاعة

ريم:

"يعني... قاع هاذ شيئ مخطط؟"

سارة تنظر نحو يارا دون أن ترمش.

سارة:

"كان لازم تواجه واش دارت "

سريع: FLASH

شجار عنيف داخل القاعة.حول سرقة سيناريو سارة من طرف يارا —
صراخ. —
يارا تدفع سارة بقوة. —
رأس سارة يصطدم بحافة الطاولة. —
الدم يسيل. —
يارا تتراجع مرعوبة. —
تمد سارة يدها طالبة المساعدة. —
سارة (صوت متداخل):

"يارا... يارا ..."

عودة للحاضر.

سارة تصرخ لأول مرة:

سارة:

"وخليتيني نموت وحدي!"

سارة تدفع ريم تسقط على الارض

يتردد في أذنها صوت سارة "علاش خليتيني نموت؟؟"

تغلق يارا أذنيها بايديها

القاعة تغرق في صمت ثقيل.

المشهد8

خارجي – ساحة الجامعة –مساء

الجامعة شبه فارغة تخرج سارة من القسم وبعد ثواني تلحق بيها يارا ..ثم تناديها

يارا (بصوت مرتجف): "سارة؟!"

تلتفت سارة للحظة ثم تكمل طريقها حتى تختفي تماما تتوقف يارا عند الباب والحسرة على وجهها ...

الصمت يملأ المكان

لكن قبل التلاشي إلى السواد...

نسمع همسًا أخيرًا:

"الحقيقة... دائمًا ترجع."

تم القبض على يارا من طرف الشرطة وحكم عليها بالسجن

النهاية

المبحث الثاني : التقطيع التقني

شريط الصورة								شريط الصوت	
رقم المشهد	رقم اللقطة	مدة اللقطة	حجم اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	محتوى اللقطة		الحوار	الموسيقى
1	1	11ث	لقطة عامة	ثابتة	مستوى النظر	يارا جالسة وحدها داخل قاعة وتكتب فوق الطاولة		/	
	2	58ث	لقطة متوسطة	ثابتة	جانبية	يرن هاتف يارا مرتين بعدها تدخل صديقتها من الباب الأمامي		ريم: "خفي يارا..... أجوو دوك يبلع الباب هيا لمدي صوالحك"	
	3	11ث	لقطة قريبة	ثابتة	مستوى النظر	تظهر يارا وهي تضع الهاتف على أذنها تبدو غاضبة		يارا: "ألووو شكون معايا من معينكمش تهدرو علاه تعيطولي"	
	4	9ثواني	لقطة متوسطة	متحركة	خلفية	خروج ريم وتلحقها يارا مع بقاء الملف فوق الطاولة		/	
	5	6ثواني	لقطة قريبة	ترافلينغ الى الأمام	عالية قليلا	يظهر الملف موضوع فوق الطاولة داخل القاعة الفارغة		/	
2	1	9ث	لقطة عامة	ثابتة	مستوى النظر	يارا وريم يمشون داخل ممر الجامعة		/	
	2	4ث	لقطة متوسطة قريبة	ثابتة	مستوى النظر	تظهر يارا وهي تفتح حقيبتها وتتوقف لحظة		يارا (بصدمة): "وياااا دوسي"	
	3	3ث	لقطة قريبة	ثابتة	مستوى النظر	تظهر ريم وهي تنظر إلى يارا بقلق بينما يظهر جزء من وجه يارا.		ريم "متقوليش خليتيه فالقاعة 34"	
	4	3ث	.لقطة قريبة .	ثابتة	مستوى النظر	تظهر يارا وهي تنظر إلى ريم بثوتر بعد سماع كلامها		يارا: هيا تروحي معايا نمشو نجيبوه ونروحو "	
	5	21ث	لقطة متوسطة	ترافلينغ جانبي	مستوى النظر	تظهر يارا وريم تمشيان معا باتجاه القاعة 34 داخل الممر بينما يظهر شخصية غامضة خلفهما دون أن تلاحظاه.		ريم: "وكان غي نلقو كلاصة محلولة باش نجيبو دوسي" يارا: "هيا على ربي نروحو بلاك نلقوها محلولة"	
3	1	20ث	لقطة عامة	تتبع خفيف	مستوى النظر	القاعة 34 فارغة الباب نصف مفتوح يارا وريم يدخلان بحذر يبحثون عن الملف ثم يغلق الباب خلفهما بقوة		يارا: "أيا كي صراله" ريم "حوسي عليه حوسي"	

	2	ث10	لقطة متوسطة	ثابتة	جانبية	تبحث ريم بين الطاولات على الملف	/	
	3	4 ث	لقطة فوق الكتف	ثابتة	خلفية	تظهر ريم واقفة ويظهر جزء من يارا	ريم: "بصح هذا الدوسي مكانش"	
	4	ث15	لقطة متوسطة	تابثة ثم تتبع خفيف	مستوى النظر	يارا واقفة حتى تبدأ الأضواء بالوميض فتتحرك خطوات نحو الباب وهي خائفة ثم تلحق بيها ريم	/	غموض Soundtrack

	5	20ث	لقطة قريبة	ثابتة ثم تتبع خفيف	جانبية	تظهر يارا وريم واقفاتان عند الباب والخوف على وجوههم	يارا(تصرخ): "حلوو علينا!! طخ طخ طخ ريم:" راكم تسمعو فينا حلو	
	6	10 ث	لقطة من قريبة الى متوسطة	بانورامية	مائلة	بعد سماع صوت غريب ترجعان الى الخلف واصطدام بصوت اخر تلتفتان.	/	صوت"ياارااااياااا"
	7	8 ث	.لقطة متوسطة	ثابتة	عالية قليلا	ظهور رجلي ريم ويارا مع الملف موضوع بقربهما على الأرض	/	
	8	14ث	لقطة متوسطة	ترافلينغ من الأسفل الى الأعلى	عالية قليلا	تظهر يارا وهي تحمل الملف ثم تنظر الى ريم	.	
	9	14ث	لقطة متوسطة قريبة	ثابتة	مستوى النظر	تتبادل يارا وريم نظرات استغرابية حول الملف	/	

	10	6 ث	. لقطة متوسطة	ثابتة	مستوى النظر	يارا وريم يتناقشان حول الملف ثم تسقط ورقة من الملف على الأرض	يارا: "هذا شاجابه هنا؟؟؟ ريم:" قلبنا عليه الأرض وملقيناهش؟؟!	

4	11	11ث	..لقطة قريبة	ترافلينغ الى الخلف	عالية	تظهر صورة عليها رموز مكتوبة فيها"علاش رجعتي"	/	
	12	ث15	لقطةمتوسطة.	ثابتة	مستوى النظر	تظهر يارا وهي مصدومة من كلام ورموز في الصورة فتتغير ملامح وجه ريم	/	
	13	6ث	لقطة متوسطة	ثابتة	مستوى النظر	تقف يارا وريم تنظران الى الورقة فجأة يفتح الباب بقوة ينظران الى الباب ثم لبعضهما	/	
	1	19 ثانية	.لقطة متوسطة	ثابتة	جانبية	حمام فارغ يارا تغسل وجهها بتوثر واضح تنفسها مضطرب		صوت قطرات الماء
	2	5ث	لقطة من قريبة الى متوسطة	ترافلينغ من الأسفل الى الأعلى	عالية قليلا	يارا وهي تغسل ترفع رأسها نحو المرأة ترى سارة واقفة خلفها فتصرخ		
	3	18ث	لقطة من متوسطة الى قريبة	ترافلينغ الى الأمام	مستوى النظر	تظهر يارا ويديها على وجهها ثم يظهر الخوف على وجهها ويداها ترتجفان		
	4	ثانيتين	قريبة	ثابتة	عالية قليلا	تظهر يد على كتف يارا		
	5	10ث	متوسطة	ثابتة	مستوى النظر	يارا تصرخ وتبكي وريم تقوم بحضنها	ريم: "يارا اااا؟؟؟ واش صرا؟؟ يارا(بخوف):" شفتها..... شفتها	
	6	8ث	.لقطةعامة.	ثابتة	خلفية	ريم تخرج يارا من حمام وهي تعانقها		
5	1	6ث	.لقطة عامة	بانوراميك بطيئ	مستوى النظر	تظهر ساحة الجامعة فارغة وهادئة وريم ويارا تمشيان ثم تجلسان على المقعد الخشبي الحزن واضح على وجه يارا بينما ريم تنظر إليها بقلق		

رقم المشهد	رقم اللقطة	مدة اللقطة	حجم اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	محتوى اللقطة	الحوار	الموسيقى

6	2	12 ث	من متوسطة الى قريبة	ترافلينغ الى الأمام	مستوى النظر	ريم قلقة بشأن يارا	ريم: ماني فاهمة والوو... منشعارفة قاع واش راه صاري؟؟؟ نتي متقعديش تقلقي في روحك! نروح عند رئيسة القسم راني محتاجتها ونجي	
	3	14 ث	من متوسطة الى قريبة	ترافلينغ جانبي	مستوى النظر	يارا تهز رأسها بصمت ثم تنهض ريم وتبقى عينا يارا شاردتان تبرز توثرها وحزنها	/	
	4	11ث	مقربة حتى الصدر	تابثة	مستوى النظر	يارا تتبع ريم بعيناها حتى تختفي	/	
	5	18ث	.لقطة عامة	ثابثة	خلفية	يارا تنهض من كرسي الخشبي وتلحق بريم		
	1	4ث	لقطة عامة	تابثة	جانبية	تظهر رئيسة القسم جالسة في مكتبها وتدخل ريم من الباب باتجاه المكتب		
	2	3 ث	لقطة متوسطة	تابثة	مستوى النظر	ريم تقف عند الباب مكتب رئيسة القسم تطلب الإذن بالدخول.	ريم: سلام أستاذة راني محتاجتك	
	3	ثانيتين	لقطة ذاتية	تابثة	مستوى النظر	ترفع رئيسة القسم رأسها نحو ريم	رئيسة تفضلي؟!	
	4	7 ث	لقطة متوسطة	تابثة	مستوى النظر	تجلس ريم عند رئيسة القسم	رئيسة: فاش راكي محتاجتني؟؟!	
	5	4 ث	لقطة مقربة حتى الصدر	ثابثة	خلفية	تظهر ريم وجزء من رئيسة القسم	ريم: منشعارفة مالها يارا غادي تهبل؟؟	
	6	3 ث	لقطة مقربة حتى الصدر	تابثة	خلفية	تظهر رئيسة القسم وهي تسأل عن حالة يارا	رئيسة: علاه واش بيها؟؟	
	7	4 ث	لقطة مقربة حتى الصدر	ثابثة	خلفية	تظهر ريم وهي غاضبة حول حالة يارا	ريم: كلشي راه يبالي مرتبط بهاذي سارة؟!	

رقم المشهد	رقم اللقطة	مدة اللقطة	حجم اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	محتوى اللقطة	الحوار	الموسيقى
7	8	3 ث	لقطة مقربة حتى الخصر	تابثة	خلفية	رئيسة القسم تحذر ريم من ذكر هذا الاسم مرة ثانية	رئيسة: هذا الاسم ممنوع يذكر هنا	
	9	ثانيتين	لقطة مقربة حتى الخصر	تابثة	خلفية	ريم تستغرب من عدم. ذكر اسم سارة	ريم: علاه واش كاين؟؟؟	
	10	ثانيتين	لقطة قريبة	تابثة	منخفضة	دخول أقدام لرجل وفتاة يسيران داخل الرواق	/	
	11	10 ث	لقطة مقربة حتى الصدر	تابثة	مستوى النظر	هاتف رئيسة القسم يرن وتتغير ملامحها	رئيسة: لي صرا داك نهار حدث غير عادي	
	12	24 ث	لقطة مقربة حتى الصدر	ترافلينغ الى الأمام	مستوى النظر	ترد رئيسة على اتصال وهي مصدومة تتحدث مع حارس عمار نرى حار س واقف وفتاة تتقدم نحو الباب	رئيسة: ألووو نعم مستحيل وقتاش ظهرت	
	13	8 ث	لقطة مقربة حتى الصدر	ثابتة	جانبية	رئيسة القسم تخبر ريم بان الحارس عمار يخبرها برجوع سارة الى الجامعة	رئيسة: مستحيل الحارس عمار قال سارة رجعت مستحيل وين كانت؟؟؟	
	1	17ث	لقطة قريبة	ترافلينغ الى الخلف	علوية	يارا جالسة على الأرض وتركز مع كتابة الموجودة في الورقة		
	2	7ث	لقطة متوسطة	تابثة	مستوى النظر	يارا ترتجف يديها بعد تركيز على كلمات المكتوبة ثم ترفع رأسها نحو الباب وهي مصدومة	/	
	3	22ث	لقطة متوسطة	ثابتة	منخفضة قليلا	الباب يفتح ببطء ظهور سارة	يارا(بصدمة): نتي!؟؟؟	
	4	6 ث	لقطة قريبة	ثابتة	مستوى النظر	يد سارة وهي تغلق الباب على يارا وريم		
	5	12ث	لقطة قريبة الى لقطة مقربة حتى الخصر	ترافلينغ الى الخلف	خلفية	يد سارة في جهاز تحكم في الأضاءة خاصة بالقسم		
	6	4 ث	لقطة متوسطة	ثابتة	جانبية	تظهر سارة خائفة من اي أحد يراها وهي ترمي الملف من النافذة القاعة.	/	
	7	10ث	لقطة متوسطة	ثابتة	مستوى النظر	سارة تقترب من يارا ثم دخول عمار من الخلف.	سارة: "ظنيتي الحقيقة ماتت؟ حارس عمار: هي قاتلي نعاونها وأنا ماردتهاش	

	8 ثانيتين **الفصل الثاني**	لقطة متوسطة	تابثة	منخفضة	تدخل ريم من الخلف وتكتشف حقيقة يارا	ريم: "ياك قاع هاذ شالي **الجانب الميداني**		

	9	6 ث	لقطة متوسطة	ثابتة	عالية قليلا	سارة تلوم يارا أمام ريم وحارس عمار على ما فعلت بها في الماضي.	سارة: كان لازم تواجه واش دارت	
	10	19 ث	لقطة متوسطة	ثابتة	جانبية	يارا تحمل كاميرا وتضع أرواق على المكتب		
	11	3 ث	لقطة قريبة	تابثة	خلفية	فتاة تحاول الدخول عبر باب القسم 34 الموجودة فيها يارا		
	12	3 ث	لقطة متوسطة	تابثة	مستوى النظر	تدخل سارة عبر الباب وهي فرحة برؤية يارا		
	13	8ث	.لقطة ايطالية	ثابتة	مستوى النظر	ارتباك يارا عند رؤية سارة واسقاط ورقة على الارض دون انتباه		
	14	4ث	لقطة مقربة حتى الخصر	ثابتة	جانبية	تدخل سارة وتنزعج من ردة فعل يارا	سارة: مالك؟؟؟ علاه نخلعتي؟؟	
	15	14ث	لقطة متوسطة	تابثة	مستوى النظر	سارة تتعارك مع يارا على سيناريو الخاص بها ويارا تدفع سارة حتى تسقط على حافة المكتب	سارة: هذا واش؟؟؟؟ قتلك هذا واش؟؟؟ يارا: اصبري نفهمك! هاتي الورقة سارة: هذا سيناريو تاعي ديتيهلي يارا: اصبري نفهمك	
	16	6ث	لقطة متوسطة	تابثة	منخفضة	سارة ساقطة على حافة المكتب ويارا ترتجف من الخوف		
	17	8ث	لقطة متوسطة	ثابتة	مستوى النظر	سارة تنادي يارا لمساعدتها ويارا تهرب من الحقيقة	سارة: يارا..... يارا عاونيني متخليني	
	18	7ث	لقطة قريبة الى متوسطة	ترافلينغ الى الخلف	عالية	سارة ساقطة على الأرض وتمسك برأسها وتظهر بقعة دم على واجهة المكتب		
	19	6ث	لقطة مقربة حتى الصدر	ثابتة	عالية	سارة تعاتب يارا على الماضي وتحاول ضربها وتتركها منهارة	سارة: خليتيني نموت... خليتني نموت	
8	20	7ث	لقطة مقربة حتى الصدر	ترافلينغ من الأعلى الى الأسفل	عالية	تسقط يارا على المصطبة منهارة من كلام سارة ويدها على رأسها		
	1	23ث	لقطة متوسطة	تتبع خلفي خفيف	مستوى النظر	تمشي سارة نحو الخارج عبر باب الجامعة		
	2	3ث	لقطة متوسطة	ثابتة	مستوى النظر	تظهر يارا من الخلف وهي تراقب سارة من بعيد	يارا: سارة سارة؟؟!!	

	3	5 ث	لقطة فوق الكتف	ثابثة	خلفية	يارا تنظر لسارة وهي تبتعد في ساخة فارغة		
	4	8 ث	لقطة قريبة	ترافلينغ الى الأمام	مستوى النظر	الحسرة والحزن بادية على وجه يارا بعد عدم انتباه سارة لها		
	5	21 ث	لقطة ذاتية	ثابثة	مستوى النظر	اختفاء سارة تدريجياً من ساحة الجامعة		

أما من جانب استخدام الموسيقى تم المزج بين هذه الأنواع في اللقطات:

1/ Touching Memories - by AShamaluevMusic Cinematic Emotional Music For Videos

2/ Sad & Dramatic Violin Music - One Hundred Strings لقطات الخوف و الرعب لقطات غامضة

3/ Sad Emotional Piano (Slowed Down)

المبحث الثالث: التقرير

يعتمد فيلم "الحقيقة المرة" على بناء بصري يقوم أساسًا على التصعيد النفسي التدريجي بدل الاعتماد على الحدث المباشر، حيث يتم توظيف عناصر الصورة (اللقطة، الحركة، الإضاءة، والصوت) بوصفها أدوات دلالية تكشف الحالة الداخلية للشخصيات أكثر مما تصف الفضاء الخارجي. ومن هذا المنطلق، فإن اختيار التقنيات الإخراجية لم يكن اختيارًا تقنيًا فقط، بل كان جزءًا من بناء المعنى الدرامي وتوجيه إحساس المتلقي نحو تطور الصراع الداخلي.

يبدأ المشهد الأول بتقديم فضاء هادئ ظاهريًا، يتم عبر لقطات عامة ثابتة لا تهدف فقط إلى تعريف المكان، بل إلى خلق إحساس بالاستقرار الظاهري الذي يخفي توترًا داخليًا غير معلن. هذا الثبات في الكاميرا يعكس حالة ركود نفسي تعيشها الشخصية الرئيسية، وكأن الفضاء نفسه يشارك في هذا الجمود قبل انكسار الحقيقة لاحقًا.

أما الانتقال إلى اللقطات المتوسطة والقريبة، فيمثل خطوة أولى نحو تفكيك هذا الاستقرار، حيث يتم تقليص المسافة بين المتلقي والشخصية، مما يسمح بالاقتراب من ملامح القلق والارتباك الداخلي. إن اللقطة القريبة هنا لا تؤدي وظيفة جمالية فقط، بل تتحول إلى وسيلة لقراءة النفس بدل قراءة الفعل.

وينتهي هذا التمهيد البصري بتركيز بصري على عنصر بسيط داخل الكادر، يتحول تدريجيًا إلى علامة درامية (المرآة/الرسالة/الوثيقة حسب مشهد الفيلم)، وهو عنصر لا يعمل كديكور بصري، بل كـ"نقطة انطلاق سردي" تؤسس لما سيأتي لاحقًا من انكشاف للحقيقة.

في المشهد الثاني، يتم الانتقال إلى فضاء أكثر توترًا وحركة، حيث يصبح الممر أو الفضاء الخارجي امتدادًا للحالة النفسية وليس مجرد مكان للعبور. اللقطات العامة في هذا المشهد لا تهدف إلى إظهار المكان فحسب، بل إلى خلق إحساس بالضياع وعدم الاستقرار، وكأن الشخصيات تتحرك داخل فراغ غير آمن.

تُوظف اللقطة القريبة في لحظة اكتشاف الحقيقة أو الاشتباه كعنصر كسر درامي، حيث ينتقل الإيقاع من الهدوء إلى التوتر بشكل مفاجئ، مما يعكس اهتزاز الإدراك لدى الشخصية. أما اللقطات الثنائية، فهي لا تُظهر الحوار فقط، بل تُبرز طبيعة العلاقة بين الشخصيات كعلاقة مشحونة بالتوتر، تتأرجح بين الثقة والانهيار.

كما أن ظهور عنصر خارجي غامض في خلفية الكادر لا يُقرأ كعنصر رعب مباشر، بل كـ"استباق بصري" يخلق توترًا تأويليًا لدى المتلقي، ويحوّل الفضاء إلى مساحة مراقبة دائمة، حيث يصبح الخوف غير مرئي لكنه حاضر باستمرار.

في المشاهد الوسطى، يتم تعميق البعد النفسي للصراع عبر الانتقال إلى فضاءات مغلقة أو شبه مغلقة، حيث يصبح المكان انعكاسًا للحالة الداخلية للشخصيات. هنا يتم توظيف الكاميرا المحمولة في لحظات التوتر، ليس بهدف الواقعية فقط، بل لنقل اضطراب الشخصية إلى مستوى بصري، بحيث تصبح الصورة نفسها غير مستقرة.

تتجلى وظيفة الإضاءة بشكل واضح في هذه المرحلة، حيث يتم الاعتماد على إضاءة خافتة وموجهة تُجزّئ الجسد داخل الكادر، مما يعكس انقسامًا داخليًا في الشخصية بين ما يظهر وما يُخفى. هذا التوظيف للظل لا يعمل فقط كخيار جمالي، بل كأداة لإنتاج الغموض النفسي.

كما يتم التركيز على العناصر الصغيرة داخل الكادر (ورقة، رسالة، هاتف، نظرة)، حيث تتحول هذه التفاصيل إلى مراكز دلالة تحمل وزن الحقيقة بدل الحدث نفسه، وهو ما يعمّق الطابع الرمزي للفيلم.

في المشهد الذي يمثل لحظة كشف الحقيقة، يبلغ البناء الدرامي ذروته، حيث يتم الانتقال من التوتر المتراكم إلى الانفجار النفسي. تعتمد هذه اللحظة على تقليص الحوار مقابل زيادة الحمولة البصرية والانفعالية، حيث تصبح الصدمة محسوسة أكثر من كونها مفسَّرة.

تُوظف اللقطات القريبة جدًا على الوجه والعينين لتثبيت أثر الصدمة، إذ يتم حصر الدلالة في رد الفعل الداخلي بدل الحدث الخارجي. كما أن الصمت في هذه اللحظة لا يُعتبر فراغًا صوتيًا، بل عنصرًا دراميًا يعادل في قوته الحوار، بل ويتجاوزه في بعض اللحظات.

أما المشهد الختامي، فيقوم على تفكيك الحدث بعد اكتماله، حيث لا يتم تقديم نهاية تقليدية مغلقة، بل نهاية قائمة على الانهيار والتأمل. يتم توظيف الفضاء بطريقة رمزية، بحيث يتحول المكان إلى امتداد للحالة النفسية بعد الصدمة.

اللقطة الأخيرة لا تهدف إلى تقديم إجابة، بل إلى فتح سؤال تأويلي لدى المتلقي، حيث تصبح "الحقيقة" غير نهائية، بل قابلة لإعادة الفهم. أما الجملة الصوتية الختامية، فهي

لا تُغلق الفيلم، بل تعيد فتحه على مستوى أعمق، مرتبط بذاكرة المتلقي وتأويله الشخصي.

يمكن القول إن فيلم "الحقيقة المرة" يعتمد على اقتصاد الحدث مقابل تضخيم الدلالة البصرية، حيث يتم تحويل اللقطة من عنصر وصفي إلى عنصر تأويلي، والكاميرا من أداة تسجيل إلى أداة تفكير. كما أن البناء الدرامي لا يقوم على المفاجأة فقط، بل على تراكم نفسي تدريجي يقود إلى لحظة انكشاف تُفهم أكثر مما تُشرح.

وبهذا، يشتغل الفيلم على تحويل السينما إلى تجربة شعورية قائمة على الإحساس والتوتر الداخلي، أكثر من كونها سردًا تقليديًا للأحداث، مما يعكس محاولة واعية لربط الجانب النظري للبناء الدرامي بالتجربة التطبيقية في الإخراج السينمائي.

خاتمة

-خاتمـــــة:

من خلال مختلف المحاور التي تناولتها هذه المذكرة، يتضح أن تقنيات الفيلم السينمائي لا تُعد مجرد وسائل تقنية تُستخدم أثناء التصوير أو المونتاج، بل تمثل عناصر أساسية في بناء الخطاب السردي والبصري داخل العمل السينمائي، إذ تساهم في تشكيل المعنى، وتوجيه إدراك المتلقي، وتعزيز الأبعاد الجمالية والدرامية للفيلم.

وقد أبرزت الدراسة أن توظيف عناصر مثل زوايا التصوير، وحركات الكاميرا، والإضاءة، والألوان، والمونتاج، والصوت، والموسيقى، يساهم بشكل مباشر في تنظيم السرد السينمائي، والتحكم في إيقاع الأحداث، وإبراز الحالة النفسية للشخصيات، إضافة إلى خلق انسجام بصري يحقق وحدة العمل الفني ويمنحه هويته الجمالية الخاصة.

كما بينت الدراسة أن البناء السردي في الفيلم لا يعتمد فقط على القصة أو الحوار، بل يرتكز كذلك على كيفية توظيف التقنيات السينمائية داخل المشهد، حيث تتحول الصورة والصوت إلى لغة بصرية قادرة على نقل الأفكار والمشاعر والدلالات بطريقة مؤثرة. وقد ساهم التطور التكنولوجي الحديث في توسيع إمكانيات التعبير السينمائي، من خلال المؤثرات البصرية والرقمية التي منحت صناع الأفلام حرية أكبر في تجسيد المشاهد وبناء العوالم السردية المختلفة.

ومن جهة أخرى، أكدت الدراسة أن العلاقة بين التقنية والرؤية الإخراجية هي علاقة تكامل، إذ تبقى التقنيات أدوات فنية لا تحقق فعاليتها إلا من خلال توظيف واعٍ يخدم المعنى الدرامي

والجمالي للفيلم. كما أظهر الجانب التطبيقي أن حسن استخدام التقنيات السينمائية، حتى ضمن إمكانيات إنتاج بسيطة، يمكن أن يحقق تأثيرًا بصريًا وسرديًا قويًا إذا استند إلى تصور فني واضح ومنسجم.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. تسهم التقنيات السينمائية في بناء السرد وتنظيم تسلسل الأحداث داخل الفيلم.

2. تلعب زوايا التصوير وحركات الكاميرا دورًا مهمًا في توجيه انتباه المتلقي وإبراز الدلالات الدرامية.

3. تساهم الإضاءة والألوان في خلق الجو النفسي والبصري للمشهد السينمائي.

4. يعد المونتاج عنصرًا أساسيًا في التحكم في الإيقاع الزمني والانتقال السردي بين المشاهد.

5. يعزز الصوت والموسيقى والمؤثرات السمعية التأثير العاطفي والنفسي للفيلم.

6. تساعد عناصر الميزانسين في تشكيل الهوية البصرية للعمل السينمائي.

7. ساهمت التقنيات الرقمية الحديثة في تطوير جودة الصورة وتوسيع إمكانيات التعبير البصري.

8. العلاقة بين التقنية والإبداع علاقة تكامل، حيث تبقى الرؤية الفنية للمخرج أساس نجاح العمل السينمائي.

9. لا تُستخدم التقنيات السينمائية للجانب الجمالي فقط، بل تؤدي دورًا في إنتاج المعنى وتعميق البعد السردي.

10. يساهم التوظيف الواعي للتقنيات السينمائية في تحقيق الانسجام بين البعد السردي والبصري داخل الفيلم.

وانطلاقًا من ذلك، يمكن التأكيد أن فهم تقنيات الفيلم السينمائي وآليات توظيفها يُعد ضرورة أساسية لكل مشتغل في المجال السينمائي، لما لها من دور محوري في بناء خطاب بصري وسردي قادر على التأثير في المتلقي وتحقيق القيمة الفنية والجمالية للعمل السينمائي.

قائمة المصادر والمراجع

-قائمة المصادر والمراجع:

1) أحمد وهبي شوكت، دلالات زوايا التصوير في الفلم السينمائي بحث مقدم الى قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية كلية الفنون الجميلة و هو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الفنون السينمائية والتلفزيونية، جامعة ديالي، 1443هـ، 2022م

2) سلمى خزان، أية ويسعدن، السينما و مكوناتها و وظائفها.

3) براهمي بدر الدين، بن نكاع بن ذهبية، صناعة الفيلم السينمائي بين قواعد الكتابة وأهمية العمل الإبداعي، مجلة آفاق سينمائية، المجلد: 11 العدد 02،جامعة وهران 01 أحمد بن بلة، الجزائر 2024

4) أيوب، الفيلم السينمائي أنواعه، وأهميته، وخصائصه، 2026، 12:54، مقال على موقع

5) الفالح احمد، تقنيات التصوير السينمائي بين التصوير الفيلمي والرقمي: دراسة مقارنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 51، العدد 2، 2024.

6) لبنى خشة، الانتقال المشهدي من اللفظي إلى المرئي رواية "علي بابا والاربعون حبيبة لعز الدين جلاوجي نموذجا، الملتقى الوطني أنساق التحول الإبداعي الرواية الصورة) المركز الجامعي بريكة يوم 09-11-2023.

-المواقع الالكترونية:

1) كاديمية المعايير الذهبية، إتقان تقنيات الأفلام: دليل الطالب لتحليل الأفلام باللغة الإنجليزية، نشر بتاريخ 26 يونيو 2025، 13:43، مقال على موقع

https://www-goldstandardacademy-com.translate.goog/blog/understanding-the-language-of-film-your-ultimate-guide-to

https://ayoub1filmsite.wordpress.co

2) هاني عبد علي الركابي، توظيف التقنيات الحديثة لتجسيد الفعل الدرامي في الفيلم السينمائي المعاصر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد الرابع – المجلد الثالث، إبريل 2019 م.

فهرس المجتويات

بسملة

شكر وعرفان

اهداء

مقدمـــة .....أ

تمهيد 6

المبحث الأول: ماهية الفيلم السينمائي 6

–تطور الفيلم السينيمائي: 8

–أنواع الفيلم السينيمائي: 9

المبحث الثاني: تقنيات الفيلم السينمائي 10

المبحث الثالث: دور التقنيات في البناء السردي والبصري 13

السيناريو: الحقيقة المرة 19

المبحث الثالث: التقرير التقني للمشاهد 28

خاتمـــة: 44

–قائمة المصادر والمراجع: 48

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة الفيلم السينمائي بوصفه وسيلة سمعية بصرية تجمع بين الصورة والصوت والحركة في بناء خطاب فني متكامل. وينطلق البحث من إبراز مفهوم الفيلم السينمائي وتطوره التاريخي، وصولًا إلى تحليل أهم التقنيات السينمائية مثل التصوير، الإضاءة، المونتاج، والصوت، ودورها في تشكيل المعنى داخل العمل السينمائي. كما يركز على العلاقة بين الجانب التقني والجانب الإبداعي في صناعة الفيلم، مبينًا أن القيمة الفنية للفيلم لا تكمن في موضوعه فقط، بل في طريقة تقديمه وتوظيف عناصره التقنية. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لفهم بنية الفيلم السينمائي وتحليل وظائفه الجمالية والدلالية. ويخلص إلى أن السينما لغة بصرية معقدة قادرة على التأثير والإقناع وتوجيه المتلقي عبر بناء بصري وسردي متكامل.

الكلمات المفتاحية: الفيلم السينمائي – التقنيات السينمائية – الخطاب البصري – المونتاج – الصورة والصوت

Abstract:

This research aims to study the film as an audiovisual medium that combines image, sound, movement, and time to construct a coherent artistic discourse. It begins by presenting the concept of the cinematic film and tracing its historical development, then moves on to analyze the main cinematic techniques such as cinematography, lighting, editing, and sound, and their role in shaping meaning within the film. The study also focuses on the relationship between technical and creative aspects in filmmaking, showing that the artistic value of a film lies not only in its subject matter but also in how it is presented and how its technical elements are employed. The research adopts a descriptive-analytical approach to understand the structure of the cinematic film and analyze its aesthetic and semantic functions. It concludes that cinema is a complex visual language capable of influencing, persuading, and guiding the viewer through a fully integrated visual and narrative construction. Keywords: Cinema – Cinematic techniques – Visual discourse – Editing – Image and sound